متحف اللوفر يصدم ابن سلمان ويرفض عرض لوحته

كشفت صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية عن أن متحف اللوفر في العاصمة الفرنسية باريس رفض عرض لوحة "المسيح مخلّص العالم" أو " سالفاتور موندي"، التي اشتراها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بنحو 450 مليون دولار ضمن فعاليات معرض لوحات الرسّام الإيطالي " ليوناردو دافنشي" بسبب الجدل الذي أثير حولها، خاصة أن هناك تقارير تؤكد بأنها ليست من رسم "دافنشي".

وقالت الصحيفة في تقرير لها: إن اللوحة بعدما بيعت بهذا المبلغ القياسي اختفت تماماً ولا يعرف أحد أين هي، موضّحة أن متحف اللوفر في أبوظبي أعلن عن عرضها، ثم عاد وألغى قراره دون توضيح الأسباب، بعدما بدأ الجميع يتنصل منها.

ونقلت الصحيفة عن "جاك فرانك" المستشار السابق والخبير في برنامج ترميم لوحات "دافنشي" لمتحف اللوفر، قوله إنه وجّه خطاباً للرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، يُحذّره من افتتاح معرض اللوفر الخاص بلوحات "دافنشي"، إذا كان سيقدّم "لوحة المسيح" بينها. وقال"فرانك": " الساسة على أعلى مستوى والمسؤولون في متحف اللوفر يعرفون تماماً أن لوحة سالفاتور مونديليست من أعمال دافنشي"،

معتبراً أن "اللوحة على أحسن تقدير رسمها أحد مساعدي دافنشي، وأن عرضها جنباً إلى جنب مع الأعمال الأصلية لدافنشي مثل الموناليزا سيكون فضيحة فنية".

وأضافت الصحيفة أن اللوحة التي كشف عنها للمرة الأولى عام 2011، وخضعت لعملية ترميم مكثفة قبل أن تعاود الظهور مرة أخرى وتباع في مزاد في قاعة كريستيز في نيويورك عام 2017، اتضح أنه طرأ عليها الكثير من التغيير بعد مقارنة الصور القديمة لها بصورها الحديثة. وأوضحت الصحيفة أن الأزمات التي واجهت اللوحة كثيرة، وأن "مايكل دالي"، مدير موقع "أرت ووتش" البريطاني المختص بنقد الأعمال الفنية، اعتبر أن قرار اللوفر عدم عرض اللوحة يعتبر "تطوراً خطيراً".